

# ١٢٠ سورياً قضوا نحبتهم على ظهر "التايتنيك"

وقد أرسل ملوك أوروبا وحكامها برقيات التعزية إلى ذوي العلاقة بغرق السفينة ولبست البلاد عليهم أثواب الحداد لأنهم كانوا من عظماء العالم من كتاب ونوابغ وسياسيين دهاة وأغنياء مشاهير ركبوا الباخرة ولا غرض لهم إلا التمتع بالسفر في أعظم باخرة شقت عباب البحر. ومن المعلوم أن سبب غرق هذه السفينة العملاقة هي أن طاقمها بمن فيهم ربانها لم يكتشفوا وجود جبل من الثلج العائم يعترض محور إبحار السفينة فاصطدمت به.

الوقت كانت تحت الاحتلال العثماني وكانت تضم سورية الحالية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن (غرق التايتنيك "مجلة النعمة" نيسان ١٩١٢).

وكان في الباخرة ١٢٠ من السوريين هلك معظمهم بعد أن أبدوا بسالة وجلداً كانا موضوع إعجاب الصحف الأجنبية..

وبعد هذه النكبة شرع الناس يفكرون بالاحتياط التام، فلو كان في الباخرة من القوارب ما يكفي الركاب جميعهم لما هلك منهم أحد غرقاً وقد عقدت الدول مؤتمراً للمباحثة في هذا الشأن.

معظمنا يعرف عن سفينة "التايتنيك" السفينة الاضخم في العالم التي بدأت رحلتها عبر المحيط الأطلنطي من إنكلترا إلى أمريكا في العاشر من شهر نيسان ١٩١٢ ، ولكن قد لا يعرف إلا قلة منا أن عشرات السوريين قضوا نحبتهم عند غرق هذه السفينة الشهيرة.

مجلة " النعمة" أوردت الخبر في إصدارها عن شهر نيسان ، والذي أكدت فيه هلاك معظم ركاب السفينة من السوريين والتي قدر عددهم بـ ١٢٠ شخصاً من دون أن تعطي أي تفاصيل عن هوية هؤلاء السوريين أو أسمائهم. ويجب أن نذكر بان سورية في ذلك